

بالعود الاخضر واختلف اهل الطريقة الاولي ما علمها النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الاشمج
قال حدثنا ابو اسامة عن صالح بن حيان قال حدثنا عبد الله
ابن بريد قال لقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم وما يعلم
الروح وقالت طائفة بل علمها واطلعه الله عليها ولم يامر
ان يطلع عليها امته وهو تطير الخلاق في علم الساعة واما
حقيقتها فافكر المسلمون علم ان الروح جسم وهو الذي دل
عليه الكتاب والسنة واجماع الامة والصحابة لوصفها في
الآيات والاحاديث بالنوحي والنفسي والامسك والارسال
والقتال والادخول والارضى والانتقال والتزدد في البرزخ وانها تاكل
وتشرب وتفسح وتنطق وتاوي وتعرف وتتكلم
غير ذلك مما هو من صفات الاجسام والعرض لا ينصف
بهندة الصفات وايضا فلا تنكح انما تعرف نفسها وخالقها
وتدرك المعقولات وهذه علوم والعلوم اعراض فلو كانت
عرضا والهل فايبر به للزم قيام العرض بالعرض وهو فاسد
وهذا الروح والنفس شئ واحد ام متغايران والصحيح انها
شئ واحد قال الله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي
الى ربك راضية مرضية وقال تعالى ونفخ في الصور
ونفخنا فاصت لنفسه اى مات وخرجت روحه وقال
بعض اهل السنة ان الروح التي تقبض شئ الروح والنفس
ويؤيده ما رواه ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى
الله يتوفى النفس حين موتها الآية قال نفس وروح بينهما

مثلا

مثلا شعاع الشمس فينوي اذ الله النفس في مناسمها ويدع
الروح في منامه بيقلب ويعيش وان بد له ان يقبض
روحه فنضه فيموت صاحبه وان اخر جلهما النفس
مكانها من خوفه وقال مقاتل للانسان حياة وروح
ونفس فاذا نام خرجت نفسه التي يعقل بها الاشياء ولم
تغرف الجسد بل خرج كجبل ممتد له شعاع في يد
الروح والنفس التي خرجت منه وتبقى الحياة والروح
في الجسد وفيها يتقلب ويتنفس فاذا اخرجت
رجعت اليه اسرع من طرفة عين فاذا اراد الله
ان يميت في المنام امسك تلك النفس التي خرجت
وقال ايضا اذا نام الانسان خرجت نفسه فصعدت
فاذا ارادت الروح بالرجوع فاخبرت الروح وتحدث بالروح
القلب فيصبح يعلم انه قد راى كبت وكبت واخرج ابو
الشيخ في كتاب العظمة وابن عبد البر في التمهيد عن
وهب بن منبه قال ان نفس الانسان خلقت كالنفس
الدواب التي تشتهي وتذعو الى البشر ومسكنها
الطن وفضل الانسان بالروح ومسكنها في الدماغ
فبه يستحي الانسان وهو يدعو الى الخير وبامر به
نفسه ونفسه وذهب على ربه وقال ترون هذا هو الروح
ونفك على ربه وقال هذا حاد وهو من النفس
ومثلها كمثل الرجل وزوجته فاذا ايق الروح النفس
والنفس نام الانسان فاذا استيقظ ارجع الروح مكانه
وانك اذا كنت نائما استيقظت حيا مستيقظا نشاء

Copyrighted material